مجلة الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية
ISSN: 2170-1822,
EISSN: 2600-6189
مجلد: 14 عدد 1 جوان 2023
العنوان: علاقة أساليب المعاملة الوالدية بتقدير الذات، ودورها في بناء الكفاءة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتوسطي التحصيل الدراسي.
ص ص 251 - 280.

علاقة أساليب المعاملة الوالدية بتقدير الذات، ودورها في بناء الكفاءة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتوسطي التحصيل الدراسي.

بـــاجي/ قادم نعيمة
جامعة البليدة 2 لونيسي علي ، badjinaima@hotmail.fr

تاريخ الإرسال:15/ 07/ 2020 ؛ تاريخ القبول:29/ 04/ 2023

The relationship of parental treatment methods with self-esteem, and its role in building competency for fourth year pupils, the average Mediterranean academic achievement

Abstract: we want in this study to know the relationship between parental treatment methods and self-esteem, and the role of this in building competence for a very important group, which is the fourth year students of the average Mediterranean academic achievement, and we relied on that on a sample of 33 students who were chosen intentionally. They follow this descriptive approach, and also rely on the standards of parenting and self-esteem methods. After analyzing the results, we concluded that the more parental methods of treatment, the less this leads to a lack of self-esteem and consequently a gradual erosion of competence in its general sense and a delay in academic achievement in the private sense.

المؤلف المراسل: باجي قادم نعيمة
badjinaima@hotmail.fr

مجلة الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية
ISSN: 2170-1822,
EISSN: 2600-6189
مجلد: 14 عدد 1 جوان 2023
العنوان: علاقة أساليب المعاملة الوالدية بتقدير الذات، ودورها في بناء الكفاءة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتوسطي التحصيل الدراسي.
ص ص 251 - 280.

Key words: parental treatment, self-esteem, pupil, competence.

الملخص:

نريد من خلا هذه الدراسة معرفة العلاقة بن أساليب المعاملة الوالدية و تقدير الذات ودور ذلك في بناء الكفاءة عند فئة مهمة جدا وهي تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتوسطي التحصيل الدراسي، وقد اعتمدنا في ذلك على عينة قوامها 33 تلميذ تم اختيارهم بطريقة قصدية، منتهجين في ذلك المنهج الوصفي، وبالاعتماد أيضا على مقياسي أساليب المعاملة الوالدية و تقدير الذات. وبعد تحليل النتائج توصلنا إلى انه كلما كانت أساليب المعاملة الوالدية سيئة كلما أدى ذلك إلى نقص تقدير الذات و بالتالي الاضمحلال التدريجي للكفاءة بمعناها العام وتأخر في التحصيل الدراسي بالمعنى الخاص.

الكلمات المفتاحية: المعاملة الوالدية، تقدير الذات، التلميذ، الكفاءة.

مقدمة:

تعتبر الأسرة أول المؤسسات الاجتماعية المنوطة بالتنشئة الاجتماعية للطفل ، حيث يولي علم نفس الصحة أهمية بالغة للصحة النفسية الأسرية، سواء من المنظور الايجابي أو من المنظور السلبي أو المرضي، وإذا قلنا الأسرة قلنا المعاملة الوالدية التي تعتبر محور الكثير من الدراسات النفسية والاجتماعية لما تشكله من أهم العوامل في بناء شخصية الطفل وتحديد السواء و اللاسواء، وكذالك تحديد معالم الذات

المؤلف المراسل: باجي قادم نعيمة
badjinaima@hotmail.fr

التي تعتبر من المهمات النمائية التي يسعى الفرد لتحقيقها و البحث عنها. و المعاملة الوالدية نوعين أساسين منها السوية و غير السوية بقطبيها : الافراط في الحماية و الرعاية، أو التفريط فيهما وكلا الحالتين ناتج في كثير من الأحيان عن دوافع كامنة في تصرفات الآباء مع أبنائهم.

تنعكس أساليب المعاملة الوالدية بالسلب على الأطفال فتظهر نتائجها على السلوك إذ يتميز بالاضطراب، كما تنعكس على المستوى الدراسي إن لم نقل التحصيل الدراسي ككل. فتكون بذلك النتائج من جنس العمل إذ ينتقم الطفل لا شعوريا من والديه بهذه الطريقة خاصة إذا كانوا يعاقبونه و حريصين على نجاحه في نفس الوقت إذ يغذي هذا الأسلوب الرابطة المزدوجة عند الطفل. فتتزلزل بذلك الصحة النفسية المدرسية إذ تطرح تساؤلات عديدة حول البرامج التربوية وكثافتها وعدم ملائمتها و منهجيتها، وكذا ربما حتى عدم تماشيها مع القدرات المعرفية للطفل. و المشكل كل المشكل يعود إلى الأساليب التفكيرية المكتسبة من قبل الأسرة.فهي بهذا لا تعرف معنى الكفاءة و لا كيف تصنعها عند ابنها وهذا هو ما تركز عليه دراستنا هذه، التي نريد من خلالها معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية، و تقدير الذات، ودور ذلك في بناء الكفاءة عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتوسطي التحصيل الدراسي.

المؤلف المراسل: باجي قادم نعيمة
badjinaima@hotmail.fr

مجلة الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية
ISSN: 2170-1822, EISSN: 2600-6189
مجلد: 14 عدد 1 جوان 2023
العنوان: علاقة أساليب المعاملة الوالدية بتقدير الذات، ودورها في بناء الكفاءة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتوسطي التحصيل الدراسي.
ص ص 251 - 280.

الإشكالية : الأسرة هي أول عالم اجتماعي يواجهه الطفل، و أفرادها هم مرآة لكل طفل ليرى نفسه ، فهي أول بيئة يتفاعل معها بحيث تعتبر مصدر خبراته و تجاربه و معارفه و يمثل الوالدان في طفولة الفرد أساس استقراره النفسي، و مصدر شعوره بالأمن، و الاطمئنان، والتمتع بالحب و التقبل و مصدر ثقته بنفسه ، حيث أن الوالدين يقومان بتربية وفق عدة أساليب تختلف من أسرة إلى أخرى، و التي بدورها تأثر على تكوينهم النفسي و الاجتماعي و لها دور مؤثر على الكثير من خصائص و سمات شخصيتهم، فنجد أن أسلوب المعاملة الذي يتسم بالحب و التقبل و السماحة من شأنه أن يؤثر تأثيرا ايجابيا على شخصيتهم و نظرتهم للحياة و زيادة ثقته بذاته و إحساسه بقيمتها و تقديرها و بالتالي نموه النفسي السوي ، أما أسلوب المعاملة الذي يتسم بالمعارضة الشديدة و القسوة أو الرفض فإنها تفزع الأطفال و تجعلهم يفقدون ثقتهم بذاتهم و بوالديهم و بكل من حولهم وإحساسهم بعدم الأمن و عدم الاطمئنان و نقص في تقديرهم لذاتهم و يقللون من شأن قدرتهم مما يزيد شعورهم بالعجز و عدم القيمة و الذي يؤثر تأثيرا سلبيا على شخصيتهم و بالتالي ممارستهم للسلوك غير السوي و تعرضهم لمختلف الاضطرابات النفسية و الشخصية .

الناصرية الناصرية الناصرية

المؤلف المراسل: باجي قادم نعيمة
badjinaima@hotmail.fr

مجلة الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية
ISSN: 2170-1822,
EISSN: 2600-6189
مجلد: 14 عدد 1 جوان 2023
العنوان: علاقة أساليب المعاملة الوالدية بتقدير الذات، ودورها في بناء الكفاءة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتوسطي التحصيل الدراسي.
ص ص 251 - 280.

إن أساليب المعاملة الوالدية تلعب دورا هاما في تشكيل البناء النفسي للأبناء ، فالوالدين يمثلان نموذجا يلاحظونه و يتفاعلون معه، من خلال المعاملة و التنشئة الوالدية، بما يشمله من تقبل أو رفض ، رعاية أو إهمال، كما بينت بعض الدراسات على أن استخدام الأساليب السلبية أو الخاطئة من قبل الوالدين في تربية الأبناء قد تؤدي إلى مجموعة من الآثار المترتبة في شخصية الطفل كنقص تقدير لذاته و مختلف الاضطرابات النفسية الشخصية وعموما نجد نوع الأسلوب يتوقف على عوامل خاصة بالوالدين ، فقد يكون لأسلوب التنشئة الذي ينشأ فيه احد الوالدين يؤثر في أسلوب معاملته لابنه ، و ذلك ما أكدته دراسة دينس وبيانه (Dennis and Piani)(1989)التي هدفت للبحث في العلاقة بين المراهقين وشخصية الآباء في تطور الشخصية لدى أبنائهم و تأثير نمط التربية التي يتبعها الآباء في كشف الذات لدى المراهقين ، و توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن الأسرة التي يتصف فيها الآباء بالدفء و التسامح و المحبة كان أبناؤهم أكثر كشفا لذاتهم من الأسر التي تتصف بالقسوة

والتسلط و السيطرة ، و كذلك الثقافة التي ينشأ فيها كل من الوالدين

المؤلف المراسل: باجي قادم نعيمة
badjinaima@hotmail.fr

والعلاقة بين الزوجين تؤثر على أسلوب تعاملها للأبناء كما جاء في دراسة محمد بيومي (2000)، والتي هدفت لمعرفة تأثير المناخ الأسري على الصحة النفسية للأبناء و من أهم نتائج الدراسة ارتباط الصحة النفسية ايجابيا بالمناخ الأسري ووجود علاقة موجبة بين المناخ الأسري العام و الصحة النفسية .و ترى دسوقي (2000) أن أسلوب المعاملة الوالدية هو الأسلوب الذي يتبعه الآباء لاكتساب الأبناء أنواع السلوك المختلفة و القيم و العادات و التقاليد و تختلف أساليب التنشئة الاجتماعية باختلاف الثقافة و الطبقة الاجتماعية و تعليم الوالدين و تؤثر على ما سوف يكتسبه الفرد من خصائص مرتبطة بالأسلوب التربوي المتبع و منه على سبيل المثال التقبل و الرفض و التي تأثر بشكل كبير على مستوى تقدير الذات ، فالذات هي أساس التوافق بالنسبة للفرد ، و يسعى لتحقيق ذاته عن طريق إشباع حاجاته المختلفة ليجند صورة عن نفسه يحبها و يرضاها ، فيعتبر تقدير الذات بعدا هاما في الشخصية ، فكل فرد و خلال تقديره لذاته يكون بذلك يبحث عن ذاته بالنسبة للأشخاص الآخرين المحيطين به و المهمين في حياته ، فهو يؤثر فيهم و يتأثر بهم .

مجلة الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية
ISSN: 2170-1822,
EISSN: 2600-6189
مجلد: 14 عدد 1 جوان 2023
العنوان: علاقة أساليب المعاملة الوالدية بتقدير الذات، ودورها في بناء الكفاءة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتوسطي التحصيل الدراسي.
ص ص 251 - 280.

و يذهب البحث الحالي في هذا السياق إلى التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ونقص تقدير الذات لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتوسطي النتائج الدراسية و عليه نطرح إشكالية الدراسة التالية :

هل هناك علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتوسطي النتائج الدراسية؟

الفرضيات

الفرضية العامة : توجد علاقة ارتباطيه بين أساليب المعاملة الوالدية و تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

الفرضيات الجزئية:

- ❖ توجد علاقة ارتباطيه بين أساليب المعاملة الوالدية الأبوية الجيدة و تقدير الذات لدى عينة البحث
- ❖ توجد علاقة ارتباطيه بين أساليب المعاملة الوالدية الأبوية السيئة و تقدير الذات
- ❖ توجد علاقة ارتباطيه بين أساليب المعاملة الوالدية الامومية الجيدة و تقدير الذات

المؤلف المراسل: باجي قادم نعيمة
badjinaima@hotmail.fr

❖ توجد علاقة ارتباطيه بين أساليب المعاملة الوالدية الاموية السيئة و تقدير الذات

أسباب اختيار الموضوع

من بين الأسباب الدافعة لاختيار هذا الموضوع ما يلي

- إبراز مختلف الأساليب الوالدية المتبعة في تربية الأبناء و تأثيرها في مستوى تقدير الذات لديهم
- دراسة العلاقة بين مختلف الأساليب الوالدية و نقص تقدير الذات لتلاميذ السنة الرابعة متوسط وتأثير ذلك على تأخر التحصيل الدراسي.
- دراسة بعدا هاما من أبعاد الشخصية و هي تقدير الذات و بيان مستوياته.

أهداف الدراسة : تتمثل أهداف هذه الدراسة في :

- الإجابة عن التساؤل المطروح في الإشكالية و التأكد من صحة الفرضيات .
- الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و نقص تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتوسطي التحصيل الدراسي.

أهمية الدراسة :

- تسليط الضوء و الاهتمام بموضوع أساليب المعاملة الوالدية و علاقته بنقص تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط
- تبيان تراجع الصحة النفسية للتلاميذ و انخفاض تقديرهم لذاتهم سببه الرئيسي هو أساليب المعاملة الوالدية المتبعة في تنشئة الطفل داخل الأسرة منذ طفولته
- تحسيس الوالدين و المجتمع ككل بخطورة أساليب المعاملة المتبعة في تنشئة الطفل على صحته النفسية عامة و تأثيرها على انخفاض تقديره لذاته خاصة وكذا على الصحة النفسية المدرسية.
- توجيه الوالدين على إتباع أساليب معاملة سوية للأفراد و التي تمنحهم البيئة النفسية السليمة
- كما أن البحث الحالي يقدم إضافة جديدة من خلال دراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و نقص تقدير الذات لتلاميذ السنة الرابعة متوسط المتوسطي التحصيل الدراسي.

حدود الدراسة :

- **الحد المكاني**: يتمثل في إجراء و تطبيق أدوات البحث الحالي على تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة الشهيد رابح هني ببلدية أولاد شبل ببئر التوتة ولاية الجزائر
- **الحد الزماني**: تم تطبيق أدوات البحث على تلاميذ السنة الرابعة متوسط للعام الدراسي 2018/ 2019

❖ **الحد البشري**: شملت الدراسة 33 تلميذ (15ذكور و 18 إناث) تراوحت أعمارهم ما بين 13 إلى 17 سنة و اختيار العينة تم بشكل قصدي.

مصطلحات الدراسة:

التعريف الإجرائي لأساليب المعاملة الوالدية : و هي الطرق و الأساليب الصحيحة أو الخاطئة ، الايجابية أو السلبية التي يمارسها و يتبعها الوالدين أو احدهما في التعامل مع أبنائهم و تنشئتهم ، سواء عن قصد أو بدون قصد و المتمثلة أساليب المعاملة الجيدة وأساليب المعاملة الجيدة و أساليب المعاملة السيئة و هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها تلاميذ السنة الرابعة متوسط على مقياس أساليب المعاملة الوالدية المستعمل في الدراسة .

التعريف الإجرائي لتقدير الذات : هو الدرجة الكلية التي يتحصل عليها تلميذ السنة الرابعة متوسط من خلال سلم تقدير الذات المستعمل في الدراسة

الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع بحثنا خطوة هامة من خطوات البحث العلمي إذ يجب على الباحث الاطلاع عليها و تحليلها لمعرفة الجوانب التي سبق البحث فيها و كذا النتائج التي تم التوصل إليها و قد تناولنا في هذا الجزء بعض الدراسات السابقة التي

أجريت البيئة العربية و الأجنبية و المتعلقة بموضوع البحث الحالي ﴿ أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بنقض تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتوسطي التحصيل الدراسي﴾

الدراسات العربية:

دراسة أنطوان رحمة (1995)

تدور الدراسة حول أثر المعاملة الوالدية في تكوين الشخصية و هدفت الدراسة إلى استقصاء اثر المعاملة في تكوين الشخصية ككل ، و أثرها في تكوين عدد من جوانب الشخصية و سماتها كالتكيف الاجتماعي ، و الميل لتوليد الذات و الجنوح و القلق و هدفت كذلك إلى الكشف عن العلاقة الإرتباطية بين المعاملة التي تلقاها الأفراد في طفولتهم و مراهقتهم و بين عدد من السمات الشخصية لديهم تكوين عينة الدراسة من (159) طالب و طالبة من المدارس الثانوية و خلصت الدراسة إلىأن هناك علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية و سمات الشخصية لدى الأبناء مع اختلاف في درجة هذه العلاقة ، ووجود ارتباط بين أنماط الرعاية كما يدركها الأبناء و هي شدة المعاملة و الاهتمام ، و بين الانطواء و الانبساط و العصبية و قوة الأنا عند الأبناء

دراسة زين الدين فطيمة (1999)

هدفت الدراسة لمعرفة اثر أساليب المعاملة الوالدية في الجنوح

مجلة الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية
ISSN: 2170-1822,
EISSN: 2600-6189
مجلد: 14 عدد 1 جوان 2023
العنوان: علاقة أساليب المعاملة الوالدية بتقدير الذات، ودورها في بناء الكفاءة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتوسطي التحصيل الدراسي.
ص ص 251 - 280.

ومفهوم الذات تكونت عينة الدراسة من (200) حالة تراوحت أعمارهم ما بين (12-17) سنة ،قسمت العينة إلى مجموعتين تجريبيتين و عددها (80) نصف يمثل المدينة و النصف الأخر يمثل الريف ، أما المجموعة الضابطة فبلغت (120) فردا نصف يمثل المدينة و النصف الأخر يمثل الريف .

استخدمت الدراسة الأدوات التالية : اختبار الذكاء المصور ، اختبار روجرز لدراسة شخصية الأطفال و اختيار مفهوم الذات للصغار

واستفتاء أساليب المعاملة التي عملوا بها من قبل الوالدين ، فكانت □بالنسبة للجانحين من النوع الخاطئ ، حيث اتصفت المعاملة بالشدة والقسوة و العنف و الإهمال و خاصة من قبل الآباء ، و باللين و الرعاية الزائدة من قبل الأمهات و آن الوالدين أسهموا إسهاما فعالا ، و لعبا دورا مهما في انحراف الطفل و جنوحه ، و أن الجانحين كانوا أكثر شعورا بالنقص من الأبوين ، و على درجة عالية من سوء التكيف الاجتماعي بشكل عام و العائلي بشكل خاص ، و مستوى عال من أحلام اليقظة و الاستغراق في الوهم و الخيال ، و مستوى عال من القلق و التوتر الانفعالي . كما يتميزون بعدم تقبلهم لذواتهم و من حولهم ، و شعورهم بالتباعد بينهم و بين معظم الآخرين ، كما أظهرت النتائج أيضا انه لا توجد فروق بين الجانحين في المدينة و الجانحين في الريف من حيث تكوين الشخصية و الأنماط السلوكية السائدة و يظهر من خلال

المؤلف المراسل: باجي قادم نعيمة
badjinaima@hotmail.fr

ISSN: 2170-1822,
EISSN: 2600-6189

مجلة الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية

مجلد: 14 عدد 1 جوان 2023

العنوان: علاقة أساليب المعاملة الوالدية بتقدير الذات، ودورها في بناء الكفاءة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتوسطي التحصيل الدراسي.

ص ص 251 - 280.

الدراسة اثر أنماط التربية الوالدية في تشكيل الشخصية بشكل عام و مفهوم الذات بشكل خاص .

دراسة عبد الفتاح فاتن (1986)

هدفت الدراسة إلى معرفة اثر اتجاهات الوالدين نحو أطفالهم في مفهوم ذواتهم و تقديرهم لها ، تكونت عينة الدراسة من (150) تلميذ و تلميذة في مدرستين الأولى الابتدائية والثانية إعدادية ، تراوحتأعمارهم ما بين (10-13) سنة استخدمت الدراسة الأدوات التالية : اختبار الاتجاهات الوالدية ، اختيار الاتجاهات الوالدية ، اختيار مفهوم الذات للصغار ، و اختيار تقدير الذات للأطفال.

و توصلت الدراسة إلى وجود تأثير الاتجاهات الوالدية المتمثلة في التذبذب في مفهوم الذات المثالية عند الأبناء ، و يوجد تفاعل تأثير مشترك بين متغير الصف و كل من اتجاه التدليل في مفهوم الذات الواقعية عند الأبناء .

دراسة كفافي (1989)

هدفت الدراسة حول تغيير الذات و التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأبناء و الشعور بالأمن النفسي ، و تكوين عينة الدراسة من (153) من طالبات المرحلة الثانوية في قطر وغيرهن من الجنسيات الأخرى و طبق عليهن بعض مقاييس التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء من إعداد الباحث ، و مقياس الأمن النفسي ، و مقياس تقدير الذات و أثارت

المؤلف المراسل: باجي قادم نعيمة
badjinaima@hotmail.fr

النتائج إلى أن التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء تؤثر في تغيير الذات لدى الفرد ، و آن هذا التأثير يتم عبر متغير الأمن النفسي ، بمعنى آن التنشئة الوالدية التي تشعر الطفل بالأمن تساعده في بناء تقدير مرتفع لذاته ، و العكس صحيح ، فأساليب التنشئة الخاطئة لا تجعل الطفل يشعر بالأمن و بالتالي لا يكون تقديره لذاته مرتفعا .

دراسة جيالي صفية ، محمود يوسف (1991)

هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين أساليب التنشئة الاجتماعية التي يستخدمها الوالدان في تربية أبنائهم و مفهوم الذات عند هؤلاء الأبناء ، تكونت عينة الدراسة من (408) طالب و طالبة من الصف الثاني الإعدادي نصفهم ذكور و النصف الأخر إناث ، استخدم في الدراسة استبيانا للتنشئة الاجتماعية (1984) و استخدم كذلك قائمة مفهوم الذات للأطفال الذي طوره عبد الله الكيلاني و علي عباس (1980) و قامت الباحثة باختصاره إلى (70) فقرة .

كشفت نتائج الدراسة على وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين التنشئة الاجتماعية و مفهوم الذات و أظهرت أن الأطفال الذين يتربون في جو من الديمقراطية يتفوقون في مفهوم الذات على الذين يتربون في أجواء من الحماية و السيطرة .

دراسة كشك (1991) :

مجلة الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية
ISSN: 2170-1822, EISSN: 2600-6189
مجلد: 14 عدد 1 جوان 2023
العنوان: علاقة أساليب المعاملة الوالدية بتقدير الذات، ودورها في بناء الكفاءة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتوسطي التحصيل الدراسي.
ص ص 251 - 280.

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التنشئة الأسرية المتمثلة بالممارسات الوالدية كما يدركها الأبناء و بين تقدير الذات ، و شملت العينة (640) طالبا و طالبة من طلبة المرحلة الثانوية في منطقة عمان الكبرى ، و قد دلت نتائجها على أن الممارسات الوالدية لكل من الأب و الأم و التي اتسمت بالتقبل قد ارتبطت بشكل ايجابي مع تقدير الذات عند الأبناء أما الممارسات الوالدية التي اتسمت بالنية و الغزل و بث القلق المستمر فقد ارتبطت بشكل سلبي مع تقدير الذات .

دراسة محمد بيومي (2000)

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير المناخ الأسري على صحة الأبناء النفسية ، و طبقة الدراسة في المجتمع المصري و ذلك على عينة مكونة من (200) مراهق و مراهقة منهم (120 مراهقا و 80 مرهقة) ، و استخدم الباحث مقياس المناخ الأسري و مقياس الصحة النفسية للكبار ، و هما من إعداد الباحث ، و كان من أهم النتائج ارتباط الصحة النفسية ايجابيا بالمناخ الأسري بأبعاده الستة التي تضمن المقياس و هي : (الأمان الأسري و التضحية و التعاون الأسري ، ووضوح الأدوار و تحديد المسؤوليات الأسرية ، و الضبط و نظام الحياة الأسرية و إشباع حاجات أفراد الأسرة و الحياة الزوجية للأسرة)، كما بين وجود علاقة موجبة بين المناخ الأسري العام و الصحة النفسية ببعديها (السلامة النفسية و التفاعل الايجابي مع الحياة) .

المؤلف المراسل: باجي قادم نعيمة
badjinaima@hotmail.fr

مجلة الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية
ISSN: 2170-1822,
EISSN: 2600-6189
مجلد: 14 عدد 1 جوان 2023
العنوان: علاقة أساليب المعاملة الوالدية بتقدير الذات، ودورها في بناء الكفاءة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتوسطي التحصيل الدراسي.
ص ص 251 - 280.

الدراسات الأجنبية :

دراسة ليتوفسكي و ديوسك (1985) : (Litovsky and Dussek)

هدفت الدراسة لمعرفة مفهوم الذات لدى المراهقين من حيث علاقته بادراك المراهقات للممارسات الوالدية لدى عينة من (130) طالب و طالبة من الصف السابع و الثامن والتاسع ، طلب منهم الإجابة على قائمة CRPBI (chldrens Report of parental Behavrour Inventory) أظهرت النتائج وجود ارتباط موجب بين بعد التقبل / الرفض في قائمة (CRPBI)ومتغيرات تقدير الذات ، كما أن المراهقين ذوي تقدير الذات المرتفع أدركوا والديهم بانهم أكثر تقبلا هم من المراهقين ذوي تقدير الذات المنخفض . و تشير هذه النتائج بشكل واضح إلىأن التطور الأفضل و السليم لمفهوم الذات لدى الأفراد يتم من خلال الجو الأسري الصحي الذي يتصف بالتقبل و الدفء و توفير الفرص اللازمة لتعلم الكفاءة و الاستقلال .

دراسة دينيس و بياني (1989) : (Dennis and Piani)

هدفت الدراسة للبحث في العلاقة بين المراهقين و شخصية الآباء في تطور الشخصية لدى أبنائهم و تأثير نمط التربية التي يتبعها الآباء في كشف الذات لدى المراهقين ، تألفت العينة من (174) طالباً من المرحلة الإعدادية تراوحت أعمارهم بين (12-15) سنة .ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الأسرة التي يتصف فيها الآباء بالدفء

المؤلف المراسل: باجي قادم نعيمة
badjinaima@hotmail.fr

مجلة الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية
ISSN: 2170-1822, EISSN: 2600-6189
مجلد: 14 عدد 1 جوان 2023
العنوان: علاقة أساليب المعاملة الوالدية بتقدير الذات، ودورها في بناء الكفاءة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتوسطي التحصيل الدراسي.
ص ص 251 - 280.

والتسامح و المحبة كان أبناؤهمأكثر كشفا لذاتهم من الأسر التي تتصف بالقسوة و التسلط والسيطرة .

يظهر من خلال ذلك الأثر الكبير لأنماط التربية التي يتبعها الآباءإذإن الكشف عن الذات يحمل في طياته الايجابية نحو الذات ، لان الإنسان بشكل عام يحاول أن يظهر السمات الايجابية و في ذات الوقت يتجنب أو يخفي السمات السلبية .

أثر أساليب المعاملة الوالدية على حياة التلميذ:

المعاملة الوالدية هي استمرارية أسلوب معين أو مجموعة من الأساليب المتبعة في تربية الأبناء، وتعني أيضا كلما يراه الآباء و يتمسكون به من أساليب في معاملة الأبناء، أي هي الديناميكيات التي توجه سلوك الآباء و الأمهات في كيفية التعامل مع أبناءهم وترى في ذلك (فاطمة كتاني، 2000 ص 72)أنه ﴿ *إذا كانت هذه الأساليب المتبعة من قبل الآباء غير هادفة و تثير مشاعر الخوف و* عدم الشعور بالأمن يترتب عنها الاضطراب النفسي و الاجتماعي، أما إذا كانت الأساليب المتبعة بناءة من قبل الوالدين وغير هادفة وتثير مشاعر الخوف و عدم الشعور بالأمن يترتب عليها الاضطراب النفسي، أما إذا كانت الأساليب المتبعة بناءة متوجة بالحب و التفاهم أدت إلى تنشئة أبناء يتمتعون بالصحة النفسية.﴾ ويرى في ذلك أيضا(خليل معوض ، 2000،ص83) أن ﴿ العلاقة بين الآباء و الأبناء و كيفية معاملتهم تلعب دورا مهما في تكوين شخصيتهم.

المؤلف المراسل: باجي قادم نعيمة
badjinaima@hotmail.fr

فالمعاملة التي تقوم على أساس قدر من الإشباع المناسب للحاجات البيولوجية و النفسية تكوّن له شخصية مستقلة سليمة تتوافر لها دعائم الاتزان الانفعالي و القدرة على التوازن و التعاون مع الآخرين. أما إذا كانت تقوم على الإفراط في الحب و التدليل فإنه قد ينجم عنها الأنانية و عدم الثقة بالنفس وعدم التعاون مع الآخرين، أما إذا كانت المعاملة تتسم بالصرامة و القسوة وعدم الإحساس بالحب فإن ذلك يؤدي إلى شخصية تتسم باللامبالاة و التشاؤم و السلبية و العدوان. أما إذا كانت العلاقة بين الوالدين يسودها الخلاف و المشاحنات فإن ذلك يؤدي إلى أنماط مختلفة من السلوك المضطرب و يؤثر على الصحة النفسية بشكل عام. وقد يستخدم الوالدين أساليب متنوعة مثل التهديد و الضرب حيث يلجآن إلى هذا الأسلوب بدافع الخوف الشديد و القلق على أبناءهم ما يؤدي إلى فقدان الثقة بالنفس و خلق شخصية ضعيفة لا تقوم على المنافسة و لا تستطيع ممارسة الأنشطة المختلفة، ويعتبر التسلط من الأساليب التي تخلق فردا عاجزا على الاعتماد على نفسه مبغضا للآخرين وغير متكيف معهم، و راغبا في البقاء في البيت .[1]

المعاملة الوالدية لها بليغ الأثر على نمو الفرد في مختلف محطات حياته، فمن الطفولة بمراحلها وما يمكن أن تشكله من اضطرابات سلوكية، إلى المراهقة بأزمتها النفسفيزيولوجية و بمراحلها أيضا و ما يمكن أن تخلفه طبيعة التنشئة من اضطراب للهوية الجنسية أو الهوية الثقافية، إلى مرحلة

مجلة الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية
ISSN: 2170-1822, EISSN: 2600-6189
مجلد: 14 عدد 1 جوان 2023
العنوان: علاقة أساليب المعاملة الوالدية بتقدير الذات، ودورها في بناء الكفاءة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتوسطي التحصيل الدراسي.
ص ص 251 - 280.

الرشد وما يمكن أن تشكله من شخصية سيكوباتية.وأصعب المراحل تاثر بطبيعة المعاملة الوالدية هي المراهقة لأن الفرد في هذه المرحلة بصدد تحديد معالم شخصيته ومن بين هذه المعالم النجاح و التفوق و التميز و الإيجابية ، ويتوقف وجود هذه الخصائص على طبيعة المعاملة الوالدية التي تعمل على زرع الذات خلال مرحلة التمايز حسب التحليليين حيث تنفصل أنا الرضيع عن أنا الأم، وبالتالي يعتبر نفسه مستقلا عن أمه وبالتدريج يبدأ بناء الذات من خلال التعلم بالمحاولة و الخطأ وفق المبدأ الجشطالتي ثم يأتي تقدير الذات من خلال التعزيز و العقاب من طرف الوالدين لذلك ينصح المختصين في علم نفس الطفل بتعزيز سلوك الطفل و إنجازه حتى وإن كان في غير محله. لأن الانجاز له قيمة تتمثل في تقدير الذات أما نجاح الانجاز فله قيمة تقييم الذات.

العوامل المؤثرة على تقدير الذات: هناك العديد من العوامل التي لها تأثير على تقدير الذات نذكر منها:

أ/ الرعاية الأسرية: يرى (أحمد عكاشة،1998،ص18) أن « الطفل يحتاج في مراحل نموه المختلفة إلى جو أسري هادئ و مستقر و إلى التقبل في جو أسرته و المجتمع فقد يؤدي شعوره بالرفض لتكوين مفهوم خاطئ عن ذاته و تقديره لها.»

المؤلف المراسل: باجي قادم نعيمة
badjinaima@hotmail.fr

ب/ العمر و الجنس : يعتقد جون سوليفان بقلم (ممدوح محمد سلامة ، 1991ص 68)أن ﴿ البيئة التي تشعر المراهق بفقدان السند و الحرمان و الإحباط، فهذه البيئة تولد القلق لدى المراهقين وتؤدي بشكل خطير إلى تهديد مفهومه عن ذاته وتقييمه لها و ثقته بها، حيث أن هذا التقييم ينمو وفق مراحل النمو تماشيا مع المجالات التفاعلية، و يتطور التقييم وفقا لملاحظات المرء عن ذاته و إدراكه كيفية رؤية الآخرين له﴾.

ج/ المدرسة: يعتبر محمود فتحي عكاشة،1986، ص38) أن ﴿ للمدرسة دور كبير في تقييم الطفل لذاته، حيث يكون تأثيرها عن طريق تكوين تصور الطفل عن ذاته و اتجاهخاته نحو قبولها أو رفضهالا كما أن لنمط النظام المدرسي العلاقة بين المعلم و التلميذ يؤثر تأثيرا هاما على مستوى مفهوم التلميذ عن نفسي.﴾

د/ عوامل ناشئة عن المواقف الجارية: ويتمثل ذلك حسب (محجوب الصدق المصطفى،1988،ص13) ﴿ في العيوب الجسمية و أصالة النجاح و الفشل و الشعور بالاختلاف ن الغير أو الرفض من قبل الآخرين و صرامة الشعور بالذنب﴾.

إذا من خلال ما سبق يتضح أن عامل الرعاية الأسرية هو الأساس في بناء الذات أم البقية فكلها عناصر فرعية يزيد تأثيرها و ينقص حسب

متانة الرعاية الأسرية. بناءا على هذا ينتج تقدير ذات مرتفع و تقدير ذات منخفض.وذلك يحدده الفارق بين الذات المثالية و الذات المدركة، فحسب كوبر سميث نقلا عن (مريم سليم،2003، 10)فإن ﴿ الأشخاص ذوي التقدير المرتفع للذات يعتبرون أنفسهم أشخاص مهمين يستحقون الاحترام و الاعتبار فضلا على أن لديهم فكرة محددة وفية لما لما يضنونه صوابا ، كما أنهم يملكون فهما طيبا لنوع شخصيتهم التي يكونونها ويتمتعون بالتحدي و لا يضطربون عند الشدائد﴾. و خير توضيح على ذلك ما جاءت به نظرية زيلر 1969 حسب (سميح أبو مغلي، 2002، ص111-112) أن ﴿ تقدير الذات ماهو إلا البناء الاجتماعي للذات، فتقدير الذات ينشأ ويتطور بلغة الواقع الاجتماعي أي داخل الإطار الاجتماعي للمحيط الذي يعيش فيه الفرد.لذا ينضر زيلر إلى تقدير الذات من زاوية نظرية المجال في الشخصية' وأن تقييم الذات لا يحدث إلا في الاطار المرجعي الاجتماعي ويصف زيلر تقدير الذات بأنه تقدير يقوم به الفرد لذاته ويلعب دور المتغير الوسيط أو أنه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات و العالم الواقعي، وعلى ذلك فعندما تحدث تغييرات في بيئة الشخص الاجتماعية فإن تقدير الذات هو العامل

الذي يحدد نوعية التغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد ذاته تبعا لذلك﴾.

الظروف المناسبة لتنمية تقدير الذات عند التلميذ: على حسب ما جاءت به (عايدة ذيب عبد الله محمد ، 2010،ص 83-84) ﴿ يمتلك لمعلمون الوسائل لتنشئة تلاميذ سعداء واثقين من أنفسهم راضين عنها و يمتلكون الحوافز الذاتية للنجاح و يمكن لهذه التنشئة أن تتحقق في أي فصل دراسي إذا ما أدرك المعلمون أن كل طفل مهم لذاته و أنه فريد و له حقوق ومشاعر يجب الاعتراف بها و المحافظة عليها و كذلك إيجداد الظروف اللازمة لتنمية الخصائص الخمسة التالية:

- الشعور بالأمن، الصورة الذاتية أو مفهوم الذات، الشعور بالانتماء، الشعور بالهدف أو الغاية , الشعور بالكفاءة و القدرة الشخصية، وحسب المرجع أعلاه دائما فإن هذه الخصائص الخمس هي العناصر التي يتمتع بها الأفراد الذين يتناولون المشاكل التي تعترضهم بثقة، و الذين يعملون لإنجاز أهداف معينة و الذين لديهم القدرة على تحقيق درجة عالية من النجاح في كل ما يفعلونه.

منهجية الدراسة:

عينة الدراسة: تتكون العينة من 33 تلميذ من تلاميذ السنة الرابعة متوسط تتراوح أعمارهم بين 13 و 17 سنة مقسمين إلى 15 ذكور و 18 إناث، تم إختيار العينة بطريقة قصدية حيث المستوى الدراسي للتلاميذ المعنيين يكون متوسط.

أدوات الدراسة: تكونت أدوات الدراسة من:-

مقياس أمبو (Ambu) وضع هذا المقياس بيرس وزملاءه لقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء و ليس كما يصفها الوالدين وكان ذلك سنة 1980، ووضعت الحروف الأولى من اسم الاختبار باللغة السويدية « NA MINNENAW BARDOMS UPPFSTRAM » ، وتم ترجمته إلى اللغة العربية من طرف محمد السيد عبد الرحمان وماهر مصطفى المغربي، إذ يعتبر هذا الاختبار 14 بعدا مميزا لأساليب التربية عند الوالدين، وذلك لكل من الأب و الأم على حدى، ومجموع بنوده 75 بندا موزعة توزيعا عشوائيا وهي : القسوة ، التدليل، الاشعار بالذنب، التوجيه، التسامح، التشجيع، الإيذاء الجسدي، لحرمان، الإذلال، الرفض، الحماية الزائدة، التدخل الزائد، التعاطف الوالدي، النبذ، و في هذا البحث قمنا بقياس 06 أبعاد وهي: القسوة، التدليل، الإشعار بالذنب، التوجيه، التسامح، التشجيع.

مقياس تقدير الذات: صمم هذا المقياس من طرف الباحث الأمريكي (Cooper Cmith) كوبر سميث سنة 1967 ولهذا المقياس اتجاه

تقييمي نحو الذات في المجالات الاجتماعية و الاكاديمية و العائلية و الشخصية وتمت ترجمته إلى العربية من طرف فاروق عبد الفتاح (1981) ويتكون من 25 عبارة.

عرض النتائج و مناقشة الفرضيات:

عرض نتائج المعاملة الوالدية الأبوية الجيدة و تقدير الذات عند عينة البحث:

المتغيرين	معامل الإرتباط بيرسون	مستوى الدلالة
المعاملة الوالدية الابوية الجيدة و تقدير الذات	0,41	0,05

جدول(1) يبين العلاقة بين المعاملة الوالدية الابوية الجيدة وتقدير الذات

نلاحظ من خلال الجدول أن العلاقة بين المعاملة الوالدية الابوية الجيدة وتقدير الذات قد بلغ 0.41 وهو دال احصائيا عند مستوى دلالة 0.05، ومنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المعاملة الوالدية الابوية الجيدة و تقدير الذات عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتوسطي التحصيل.

عرض نتائج المعاملة الوالدية الأبوية السيئة و تقدير الذات عند عينة البحث:

المتغيرين	معامل الإرتباط بيرسون	مستوى الدلالة
المعاملة الوالدية السيئة و تقدير الذات	-0,66	0,01

جدول(2) يبين العلاقة بين المعاملة الوالدية الابوية السيئة تقدير الذات

نلاحظ من خلال الجدول أن معامل الارتباط بيرسون بين المعاملة الوالدية الابوية السيئة و تقديرالذات قد بلغ 0.66- وهو دال احصائيا عند مستوى دلالة 0.01، ومنه توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية بين المعاملة الوالدية الابوية السيئة و تقدير الذات عند عينة البحث.

عرض نتائج المعاملة الوالدية الأمومية الجيدة و تقدير الذات عند عينة البحث:

المتغيرين	معامل الإرتباط بيرسون	مستوى الدلالة
المعاملة الوالدية الامومية الجيدة و تقدير الذات	0.35	0,05

جدول (3) يبين العلاقة بين المعاملة الوالدية الامومية الجيدة و تقدير الذات

نلاحظ من خلال الجدول أن معامل الارتباط بيرسون بين المعاملة الوالدية الامومية الجيدة و تقدير الذات قد بلغ 0.35 وهو دال احصائيا عند مستوى دلالة 0.05، ومنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المعاملة الوالدية الامومية الجيدة و تقدير الذات عند عينة البحث.

عرض نتائج المعاملة الوالدية الأمومية السيئة و تقدير الذات عند عينة البحث:

المتغيرين	معامل الإرتباط بيرسون	مستوى الدلالة
المعاملة الوالدية الامومية السيئة وتقدير الذات	-0.55	0,01

جدول رقم (04) يبين العلاقة بين المعاملة الوالدية الامومية السيئة و تقدير الذات

نلاحظ من خلال الجدول أن معامل الارتباط بيرسون بين المعاملة الوالدية الامومية السيئة و تقدير

المؤلف المراسل: باجي قادم نعيمة
badjinaima@hotmail.fr

الذات قد بلغ 0.55- وهو دال احصائيا عند مستوى دلالة 0.01، ومنه توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية بين المعاملة الوالدية الامومية السيئة و تقدير الذات عند عينة البحث.

تحليل النتائج و مناقشة الفرضيات:-

من خلال النتائج الموضحة في الجداول أعلاه اتضح جليا أن العلاقة الارتباطية بين المعاملة الوالدية و تقدير الذات علاقة وطيدة ووثيقة الرباط . حيث تبين من خلال نتائج الجدول الأول الذي يمثل لنا الارتباط بين المعاملة الوالدية الأبوية الجيدة و تقدير الذات ووجد أن العلاقة موجبة حيث كلما كانت المعاملة جيدة كلما كان تقدير الذات جيد. وهو ما يؤكد لنا الفرضية الجزئية الأولى التي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين المعاملة الوالدية الأبوية الجيدة و تقدير الذات. أما بالنسبة لنتائج الجدول الثاني و التي تبين العلاقة الارتباطية بين المعاملة الوالدية الأبوية السيئة و تقدير الذات فقد تبين من خلال النتائج أن العلاقة الارتباطية سالبة، حيث كلما كانت المعاملة سيئة كلما كان تقدير الذات سالب إن لم يكن منعدما في معظم الحالات وهو ما يؤكد لنا الفرضية التي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية بين المعاملة الوالدية السيئة و نقص تقدير الذات عند عينة البحث. ما وجدناه عند

المعاملة الأبوية وجدناه أيضا عند المعاملة الأمومية حيث توضح نتائج الجدول الثالث أن العلاقة الارتباطية بين المعاملة الوالدية الأمومية الموجبة تؤدي إلى تقدير ذات جيد حيث جاءت العلاقة الارتباطية موجبة، وهو ما يؤكد لنا الفرضية الثالثة التي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين المعاملة الوالدية الأمومية الجيدة و تقدير الذات عند عينة البحث.

و أخيرا من خلال الجدول الرابع تبين أن العلاقة الارتباطية بين المعاملة الوالدية الأمومية السيئة و تقدير الذات علاقة سالبة حيث كلما كانت المعاملة قاسية كلما كان تقدير الذات سيء. كل أفراد العينة وجدنا لديهم نقص في تقدير الذات وكذلك معاملة والدية مضطربة تربط بين الايجابية و السلبية وهو ما جعلهم يتأخرون في التحصيل الدراسي ومنهم المعيدين فما لمسناه أن العينة أفرادها لهم قدرات معرفية جيدة لكنها غير متطورة أي أن الكفاءة عند التلاميذ عينة البحث غير موظفة بصفة منهجية .

خاتمة:

أردنا من خلال هذا البحث معرفة العلاقة الارتباطية بين أسليب المعاملة الوالدية و تقدير الذات عند المتمدرس في السنة الرابعة متوسط

ودور ذلك في بناء الكفاءة التعليمية و التعلمية لديه،،و توصلنا إلى نتائج جوهرية تمثلت في أنه كلما كانت أساليب التربية قاسية كلما كان نقص في تقدير الذات و بالتالي حصر للقدرات المعرفية و عدم الثقة بها والاضمحلال التدريجي للكفاءة التي هي مجموعة معارف ومهارات وسلوكات ناتجة عن تعلّمات متعددة يدمجها الفرد وتتوجه نحو وضعيات مهنية مرئية، أو ميادين محددة المهام. وهي تتفاوت من شخص إلى أخر بمعيار القدرات المعرفية و الحس حركية والمواقف الاجتماعية و تتفاوت من حيث النشاط الذي نقدمه إلى المتعلم فهي القدرة على الجمع بين النظري و التطبيقي. ، وختاما كل ما نقترحه على الأسرة هو الاهتمام أكثر بالمراهق في مرحل الرابعة متوسط و محاولة استثمار قدراته بتوجيهها وليس باستدمارها أو استحمارها فالمراهق عبارة عن بركان ثائر يبحث عن ضحية وحتى لا تكون أسرته ضحية مباشرة فهو ينفجر على دراسته غاضبا منها ومن معلمه ناقما على محيطه الذي لم يستطع فهمه.

المراجع :

-أحمد عكاشة،(1998): الطب النفسي المعاصر، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
-سميح أبو مغلي،(2002): التنشئة الاجتماعية للطفل،ط1 ،عمان،دار اليازوري،
-سناء الخولي،(1984) : الأسرة و الحياة العائلية،بيروت، دار النهضة العربية للطباعة و النشر.

المؤلف المراسل: باجي قادم نعيمة
badjinaima@hotmail.fr

-سليم مريم :تقدير الذات و الثقة بالنفس،(2003): ط1، لبنان،دار النهضة العربية.

-عايدة ذيب عبد الرحمان محمد،(2010): الانتماء و تقدير الذات في مرحلة الطفولة،ط1،عمان، دار الفكر.

-علاء الدين كفافي،(1989): تقدير الذات و علاقته بالتنشئة الاجتماعية و الأمن النفسي، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت ، المجلد التاسع، العدد35.

-فاطمة المنتصر الكتاني،(2000): الاتجاهات الوالدية و التنشئة الاجتماعية علاقتها بمخاوف الأطفال،ط1،عمان، دار الشروق للنشر و التوزيع.

-ممدوحة محمد سلامة،(1991): المعاناة الاقتصادية في تقدير الذات و الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة، مجلة دراسات نفسية، المجلد الأول، الجزء الثالث،القاهرة.

-محجوب الصدق المصطفى،(1998): تقدير الذات لدى الشيوخ و المسنين و علاقته بالاكتئاب، رسالة لنيل درجة الماجستير، الخرطوم.

الناصرية الناصرية الناصرية

المؤلف المراسل: باجي قادم نعيمة
badjinaima@hotmail.fr